حائطه فيدخل الناس فيأكلون ويحملون وكان إذا دخله ردد هذه الآية فيه حتى يخرج منه ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله حتى يخرج .

وكان عروه يقرأ ربع القرآن كل يوم نظرا في المصحف ويقوم به الليل فما تركه إلا ليلة قطعت رجله ثم عاود من الليلة المقبلة .

وعن هشام بن عروة قال خرج أبي إلى الوليد بن عبد الملك فوقعت في رجله الأكلة فقال له الوليد يا أبا عبد الله أرى لك قطعها قال فقطعت وإنه لصائم فما تضور وجهه قال ودخل ابن له أكبر ولده اصطبله فرفسته دابة فقتلته فما سمع من أبي في ذلك شيء حتى قدم المدينة فقال اللهم إنه كان لي بنون أربعة فأخذت واحدا وأبقيت لي ثلاثة فلك الحمد وكان لي أطراف أربعة فأخذت واحدا وأبقيت لي ثلاثة فلك الحمد وايم الله لئن أخذت فلقد أبقيت ولئن ابتليت طالما عافيت .

وعن مسلمة بن محارب قال وقعت في رجل عروة الأكلة وقطعت ولم يدع تلك الليلة ورده وقطعت ولم يمسكه أحد